

## الفهرست

1	..... المقدمة
1	..... قائم أهل البيت من المغرب
5	..... سليمان هو المسيح
7	..... المهدي آدم اللون
10	..... الخاتمة

## المقدمة

إن الله تعالى خلق آدم على صورته وخلق عيسى ابن مريم على صورة آدم قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" سورة النساء (1).

وعلى صورة آدم خلق عيسى ابن مريم قال تعالى: "وَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ" سورة البلد الآية (3). فالوالد هو الرسول صلى الله عليه وسلم وهو أيضاً ابنه عبد القاسم "وَمَا وَلَدٌ" هو عيسى ابن مريم في هذا التفصيل الدقيق.

## قائم أهل البيت من المغرب

(1) أخرج الإمام مسلم: "حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فواقفوه عند أكمة فإنهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال: فقالت لي نفسي تقيم بينهم وبينه لا يغتالونه قال: ثم قلت: لعله نجى معهم فأتيتهم فقامت بينهم وبينه فقال: فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي قال:

تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله،

ثم تغزون فارس فيفتحها الله،

ثم تغزون الروم فيفتحها الله،

ثم تغزون الدجال فيفتحها الله".

ومن المعلوم أن الدجال لا يهزمه إلا عيسى ابن مريم قال صلى الله عليه وسلم:

(2) "لم يسلط على قتل الدجال إلا عيسى ابن مريم" أخرجه أبو داود.

(3) قال صلى الله عليه وسلم: "ثم يجيء عيسى ابن مريم من قبل المغرب مصدقاً بمحمد وعلى

ملته فيقتل الدجال ثم إنما هو قيام الساعة" رواه أحمد.

(4) عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة فينزل عيسى ابن مريم فيقول له أميرهم: تقدم صل بنا فيقول: ألا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله لهذه الأمة" رواه مسلم.

عيسى ابن مريم تكرمه لهذه الأمة لأنه منهم.

(5) فالمهدي من ذرية الحسن والحسين قال صلى الله عليه وسلم لفاطمة: "والذي بعثني بالحق نبياً إن منهما - يعني الحسن والحسين - مهدي هذه الأمة" الحديث لإمكان لحمله على أنه من مجموعهما وأن أباه حسيني وأمه حسنيه . ولعل هذا اقرب للصواب" أهب. القول المختصر لابن حجر الهيتمي.

يلاحظ أن أب المهدي من ذرية الحسين وأمه من ذرية الحسن وهو أقرب إلى ذرية الحسن وعلى هذا المعنى جاء قوله سبحانه وتعالى:

(6) "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" النساء(1).

(7) "لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ \* وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ \* وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ" البلد 1-3.

في سورة النساء (خلقكم من نفس واحدة) هو (آدم) (وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا) (حواء) (وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً) أما الرجال القليل والنساء القليلات يكونوا من صلب عيسى ابن مريم وأشار إليه قوله تعالى (وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ) أي أنت يا محمد ولدت ولداً وفي نفس الوقت ما ولدته.

راجع التفاسير تجد أن معنى (وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ) لا يدل على المعنى الذي تفصله الآية.

(8) قال الدكتور شوقي بشير عبد المجيد:

"يرى ابن حزم صاحب (الفصل في الملل والاهواء والنحل) أن عودة المسيح عليه السلام تعني أحياءاً جديداً وقد مال إلى هذا الرأي الشيخ محمد الغزالي في مرحلة تردده بين الرأيين بل أن الشيخ شلتوت نفسه القائل أن الرفع رفع مكانة، يقول في فتاويه الرفع رفع مكانة والأحاديث لا تقرر الرفع بل النزول ويكون آخر الزمان بحياة جديدة". صحيفة ألوان 31 أغسطس 2006م.

(9) فالرسول صلى الله عليه وسلم ذكر عدد من الأحاديث منها: "يكون في المغرب الهرج والخوف ويستولى على الناس الجوع والغلاء وتكثر الفتن ويأكل الناس بعضهم بعضاً فعند ذلك يخرج رجل من المغرب الأقصى من ولد فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المهدي القائم آخر الزمان وهو أول أشراف الساعة". القرطبي في التذكرة فصل: من أين يخرج المهدي.

سليمان هو المهدي (49)  
(10) وذكر القرطبي في التذكرة قال: "فإن المهدي إذا خرج بالمغرب... يكون على مقدمته صاحب الخرطوم وهو صاحب الناقة الغراء وهو صاحب المهدي وناصر دين الإسلام وولي الله حقاً" القرطبي في التذكرة ص 520-521.

وصاحب الخرطوم هو قائد السودان

(11) عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا خرجت السودان طلبت العرب ينكشفون حتى يلحقوا ببطن الأرض أو ببطن الأردن" الحديث رقم 118 عقد الدرر في علامات المهدي المنتظر.

فالأمر أمر جسيم يتطلب قيد من الوقت.

(12) عن محمد بن همام بسنده عن عبد الأعلى ابن الحصين الثعلبي عن أبيه قال: لقيت أبا جعفر بن علي في حج أو عمره فقلت له: أعهد إليّ عهداً وأخبرني متى الفرج فقال: "إن الشريد الطريد الفريد الوحيد الفرد من أهله الموتور بوالده المكنى بعمه هو صاحب الرايات واسمه اسم نبي" المصدر غيبة النعماني.

فأنا شريد وطريد وفريد والوحيد الفرد من الناس وموتور بوالدي والمكنى بعمي سليمان محمد عبد القادر علي أب شعر. وعلي أب شعر جدي من ناحية الأم والأب.

أنا صاحب الرايات واسمي اسم نبي وهو (سليمان) أي (سليمان بن داود عليه السلام).

(13) أخرج الحاكم في المستدرک بسنده عن محمد بن الحنفية قال: كنا عند علي رضي الله عنه فسأله رجل عن المهدي فقال رضي الله عنه: "هيهات ثم عقد بيده سبعاً فقال: ذاك يخرج في آخر الزمان إذ قال الرجل الله الله قُتل فيجمع الله تعالى له قوماً قزاً قزاً كقز السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم على عدة أهل بدر لم يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر) أهـ. المستدرک ج 4 ص 554.

فإذا كان عدد الصحابة في بدر على عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر فإن العدد يحتاج إلى حين من الوقت.

(14) وفي (المفاجأة بشراك يا قدس) لمحمد عيسى داود ص 411-413:

"فطوبي يومئذ لذي قلب سليم أطاع من يهديه وتجنب ما يرديه حتى يخرج صحابي مصر يريد القدس، يمهد للمهدي، قد سبقه ظهور المهدي على الأفواه، برجال علم يعلمون الناس ما لم يعلموا يظهرون خبي العلامات لمن جهلوا، يقيم الله بهم الحجة على من قرأوا وكان لهم أذان تسمع وما سمعوا) أهـ.

(15) وفي (المفاجأة بشرارك يا قدس) ص 412-413: "جند مصر يكسرون رقبة إسرائيل الكذاب، ويثقبون السد في الأرض المباركة لما قادهم أحمد وصدق محمد وجرب النعجة أن يكون أسداً فوضع يده في يد سادات أنور سنوات وأظلم سنوات ويقضي الله أمراً كان مفعولاً وتنفصم عرى بيوت العرب، ويبصق بعضهم في وجوه بعض وألسنتهم تكون ناراً على بعض في رق منشور يفرح له قلب إسرائيل ورأسها... وتكون بيوت العرب قبل المهدي غرقاً ممزقة والملابس مهتكة كلهم يتكلمون في آن واحد، يكذب فيهم الكذاب ويخون الخائن ويؤتمن ربيب النساء ورأس كبير تتردد رؤاه في كل مكان ولا يمكث فوق الأرض ويطير كالطير ولا يرسوا في بر في عهد هدنة وليس ليهودي عهد، زمانه أمر المسجد الأقصى يشتد وتكسر الجبال أحجاراً تدخل دور اللصوص كما تنبأ عيسى ابن مريم وتكون القدس ناراً...".

"صاحب مصر علامة العلامات وآية عجب لها أمارات قلبه حسن ورأسه محمد يغير اسم الجد، إن خرج فأعلم أن المهدي سيطرق أبوابكم فقبل أن يقرعها طيروا إليه في قباب السحاب أو انتوه زحفاً وحبواً علي الثلج..."

"ترحف أمم العرب لبيعة المهدي بالرضا والرضوان إلا تجار الدين يرون منه مواقع أقدامهم منعهم الله البصر في كتابه، ويخالفه بعض أمراء يكنزون من هذا الذهب والدنانير أمثال جبال تهامة لا ينفعهم في دنياهم وفي آخرتهم تكوى بها وجوههم وظهورهم (هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون) والويل يومئذ من المهدي وجنده لرجال قبضوا على كراسي الملك، عضوا عليها حتى الموت. وعند الخليج لقاء العجم أمراء الويل لهم إن لم يدفعوها للمهدي، وفي عجمان رجال ينتظرونه قبل زمانه بأزمان في بلدهم خير وفي رجالهم ونسائهم خير إلا من نسي الله. وأهل اليمن يمنعهم من بيعة المهدي، منهم رجال في الملاحم لهم زئير وقفزات، يريد أعداء الله منع قدرهم فويل لهم مما يمطرهم السماء" أهـ. المفاجأة بشرارك يا قدس 411-413.

هنا يحدد الإمام علي كرم الله وجهه زمن ظهور المهدي مثال ذلك: يقول الإمام علي:

(16) "فطوبي يومئذ لذي قلب سليم أطاع من يهديه وتجنب ما يرديه حتى يخرج صحابي مصر يريد القدس، يمهد للمهدي، قد سبقه ظهور المهدي على الأفواه".

(17) "وجرب النعجة أن يكون أسداً فوضع يده في يد سادات أنور سنوات وأظلم سنوات ويقضي الله أمراً...".

أظلم سنوات هي سنوات الرئيس مناحيم بوقن يضع يده في يد السادات ويفرح له قلب إسرائيل ورأسها.

(18) "صاحب مصر علامة العلامات وآية عجب لها أمارات قلبه حسن ورأسه محمد يغير اسم الجد، إن خرج فأعلم أن المهدي سيطرق أبوابكم". أ هـ.

إن حسني مبارك إذا خرج سيطرق المهدي أبوابكم.

(19) قال الإمام علي بن أبي طالب في تحديد أصحاب المهدي بقوله:

"على عدة أهل بدر لم يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر" فيصل إلى المرحلة التي فيها:

"تزحف أمم العرب لبيعة المهدي بالرضا والرضوان". أ هـ.

أقول: ومن هنا تكون البيعة.

### سليمان هو المسيح

(20) قال الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه (الإنسان الكامل) ص 125:

"أما فيما يتصل بالقائم فقد أجمع أهل السنة أولاً أن يروا فيه أنه عيسى ... أو زعيماً لا يُقهر تهبط عليه روح عيسى - وفقاً للحديث المشهور... وهو حديث يسمح بهذين التفسيرين ونعني به (لا مهدي إلا عيسى) الإنسان الكامل ص 125.

(21) وقال الدكتور عبد الرحمن بدوي في (الإنسان الكامل) ص 137:

"هنا تثار مشكلة أو غلت في بحثها طوائف الشيعة وتشير إلى تلك الروح التي ولدت وهدت".

(22) وقال الدكتور عبد الرحمن بدوي في كتابه (الإنسان الكامل) ص 198 نقلاً عن كتاب ابن قضيبة البان (المواقف الإلهية):

"ثم كشف لي عن أسرار الصلة والقراية والرقائق الرابطة فيها وأراني أشعة شمس الحقيقة المحمدية في الكل وقال لي أول ما برزت الحقيقة المحمدية نوراً وجعلت مظهره في الخلق رحمة وبه خُتمت الأسرار ثم كشف لي عن مظهر الجسم وقال به يكون قيام العلم والهداية وبه كملت العناية وارتباط الولاية ورأيت مكتوباً عليه (كتاب مسطور في رق منشور تنزيل من رب العالمين ولا يمسه إلا المطهرون) وقال لي: وبه القسم في هذا البلد ووالد وما ولد وكشف لي عن شخص المسيح". أ هـ.

(23) قال الإمام علي كرم الله وجهه في الجفر:

"وينفذ المهدي من القتل والظلم مستضعفين آخرين يوحدون الله لكنهم فقراء كأهل الصفة، في بلاد عندها جبل كبير مثل حرف (شين) ومن ظلم عباد الوثن والكاذبين على الله يحرفون سليمان عن موضعه، ترسو مراكب وأقرب سفينة قبَل المهدي عند أرض نخيل وتلال اسمها سنغافورة،

يركب لها المهدي جباله الطائرة وأهلها طيبون هادئون يحبون السلام ويرونه حقاً في الإسلام".  
محمد عيسى داود المفاجأة ص473.

(24) قال تميم الداري: قلت يا رسول الله: ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها إنطاكية ما رأيت أكثر منها مطراً، فقال صلى الله عليه وسلم: "نعم وذلك لأن فيها التوراة وعصا موسى ورضاض الألواح ومائدة سليمان فلا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي خُلقه خُلقه ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملأت ظلماً وجوراً". المصدر (المهدي الموعود) حديث رقم 9 للكاتب: عبد الحسين دستغيب ترجمة أحمد القبانجي.

وفي كتاب أجوج ومأجوج وخروج الدابة الفصل السادس كتب هشام محمد نقلاً عن الدكتور أحمد السقا قال: "وقد رمز المترجم عند ذكر نبوءة يعقوب أن لها صلة بنبوءة حزقيال هذه. نبوءة يعقوب عليه السلام عن محمد صلى الله عليه وسلم هي:

(25) "لا يزول قضيب من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلون، وله يكون خضوع شعوب رابطاً بالكرمة جحشه وبالجنفة ابن الأتانة..." (تك 49: 10 - 12).  
ويقول الدكتور السقا:

(26) "يقول اليهود العبرانيون إن شيلون سيأتي من سبط يهوذا من نسل داود وهو إلى الآن لم يأت بعد.

ويقول السامريون: إنه سيأتي من سبط يوسف وهم جميعاً ليسوا على الحق وذلك لأن ما بعد (حزقي) مغاير لما بعدها وهو يقول: بعدم زواله في مجيئ شيلون، وعليه فانه إذا جاء شيلون سيكون المُلْك قد زال.

وحيث لإسماعيل بركة فان النبي الآتي الملقب بشيلون يكون منهم، وهذا كله يمنع من ظهور شيلون من اليهود النصارى طائفة من اليهود"

وأياً من المعاني نختار لتفسير نبوءة يعقوب فإننا مضطرون بحكم تحققها جميعاً في (محمد صلى الله عليه وسلم) أن نسلم: بأن اليهود ينتظرون عبثاً مجيئ شايلو آخر، وأن النصارى مصرون على خطئهم في الاعتقاد أن عيسى كان هو المقصود (بشايلو) "أه.

أقول: الحقيقة والحق الذي يُحب أن يقال أن (شايلون) هو عيسى وأنه يأتي من صلب محمد صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى: (ووالد وما ولد) يلده من صلب محمد رجل هو عبدالقاسم موسى والمولود وهو (سليمان) المسيح عيسى بذاته.

## المهدي آدم اللون

(27) فيما يرويّه ابن حجر الهيتمي في القول المختصر عن النبي صلى الله عليه وسلم في وصف علامات المهدي آخر الزمان:

الثالثة والخمسون: يتقل عليه الكلام

الرابعة والخمسون: يضرب فخذة اليسرى بيده اليمنى إذا أبطأ عليه الكلام.

(28) ومما يرويّه ابن حجر الهيتمي في القول المختصر عن الصحابة رضوان الله عليهم:

الحادية والعشرون: في وجهه خال.

الثانية والعشرون: في كتفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم.

السادسة والعشرون: آدم ضرب من الرجال.

إن ما ذكره ابن حجر الهيتمي حاصل كله فيّ، عندي علامة النبي صلى الله عليه وسلم وهي خاتم في كتفي الأيمن وقوله (آدم ضرب من الرجال) هي العلامة البارزة التي بها يظهر للناس.

(29) قال عبد العليم عبد العظيم البستوي في كتاب (المهدي المنتظر)

"قالوا في التفسير: إن اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل ستستمر حتى مجيء المسيح" دانيال/ يوحنا 261.

"أن هناك شخصية مقدر لها أن تحظى باهتمام بالغ وملحوظ وهي ملك الجنوب وهو رئيس يحكم مصر المستقلة في المستقبل وسيكون هناك تحالف عربي وتحالف شرقي وتكون هي فلسطين موضع النزاع" دانيال/ ايرنسايد 133.

(30) قال محمد عيسى داؤد في المفاجأة ص 379: "آرثر جرنيه كندي زار مصر سائحاً والتقينا في الغردقة الجميلة الفاتنة وصارحني قائلاً: إن مصر لن تكون المملكة اليهودية التي يخطط لها اليهود... فقد قرأت مخطوطاً باللغة العربية في مكتبة بإحدى الجامعات الكندية إن مصر ستحارب اليهود وتنتصر عليهم نصراً مؤزراً... وبعدها يحاول اليهود أن يملكوها تحت ستار هدنة سلام ولكن ملكاً جديداً يخرج ويحاربهم ويعلن الجهاد المقدس ضدهم".

ويستطرد الكندي قائلاً: "وأعرف أن هذا الملك سيكون معه قائد من صعيد مصر وأنه به أدمة أي أسمر اللون وأنه حازم لدرجة الفتك بأي عدو للإسلام ولمصر، والملك رجل يكنى المنصور أبيض الوجه مشرباً بحمرة أزهر الجبين كبير السن ولكنه قوي الجسد حاد الذكاء يقال له (صاحب مصر) وهو يسبق خروج فتى من جزيرة العرب يسمى المهدي فيها نصف القدس وتسمى هذه المعركة معركة التل ذي المروج ذي التلول ولدى اليهود والمسيحيين معركة (هرمجدون" أه.

قال محمد عيسى داؤد: "وأرى والله أعلم أن الرجل آدم الوجه هو أحد وزراء صاحب مصر وأنه معاون له، وليس هو صاحب مصر، وإنما هو زراعه الباطشة...".

**أقول:** الرجل الأدم الوجه هو شخصي سليمان عبد القاسم موسى وصاحب مصر هو نفسه سليمان عبد القاسم، والمكنى (المنصور) ونجده يعني عمر البشير أو سليمان عبد القاسم لأن عمر البشير له علامات وسليمان عبد القاسم له علامات في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: (31) "يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ أو يمكّن لآل محمد صلى الله عليه وسلم كما مكّنت قريش لرسول الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصرته أو إجابته" أخرجه أبو داؤد.

وفي حديث للإمام علي كرم الله وجهه في الجفر:

(32) "وبعد دهر قام قائمها صاحب لا هرج له ولا حس بعدما كان ملء السمع والبصر اسمه معروف وبالحسن موصوف ينشل مصر من شجرة الحنظل ... بعد ما صال يهود على الكنانة صيال كلب عقور، فيوقظ الصحابي أهلها من سبات ويبعثهم الله بعث أموات ... مصر سند المهدي، ويعضهم البلاء حتى يقولوا ما أطول هذا العناء يسميها اليهود عدوهم الذي بالجنوب... لهم البشرى بدخول القدس بعدما يسرّج الله فيها السراج المنير صحابياً يغدو فيها على مثال الصالحين..." أهـ. محمد عيسى داؤد المفاجأة 372-373.

(فيوقظ الصحابي) هو حسني مبارك

(يسميها اليهود عدوهم الذي بالجنوب... صحابياً يغدو فيها على مثال الصالحين) هو سليمان الموصوف بعيسى جاء في الجفر عن الإمام علي في كتاب المفاجأة لمحمد عيسى داؤد:

(33) "يركب مركبهم ملوك وأمراء جعلوهم حكماً على رقاب فأكلوا بهم الدنيا والله لو شئت لسميتهم بأسمائهم وآل فلان وآل النون وآل العود والمتبرك والمتعرف والمتيمن والمتمصر والقاذف بالكلام والصادم بالنار والفاتن بالفتن ومنهم الملك والقبيل والأمير والرأس والوالي والزعيم في زمنهم يضيع المسجد الأقصى ويعود مع صحابي مصر وجمع ابن مصر قبله لقاضي إسرائيل مع قاضي القدس لكن إسرائيل تغلو بالفساد والعرب غثاء كغثاء السيل كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج صاحب مصر من خفاء وصمت طويل ويفتح كهف الأسرار وينادي الثار الثأر يمهد للمهدي، إنما الناس مع الملوك والدنيا والدين مع الغرباء فطوبى لهم حتى يخرج لهم مهدي آل البيت بعدما يزلزل الله أرض الحمر المسروقة ويتمنى الناس العدل". المهدي المنتظر يطرق الأبواب لرزق أبو بطة ص 343.

**أقول:** (وتعود مع صحابي مصر) هو سليمان عبد القاسم المعروف باسم (المسيح).

سليمان هو المهدي (49)

---

(فيخرج صاحب مصر) هو الرئيس حسني مبارك وليس عمر حسن أحمد البشير.

(يسميتها اليهود عدوهم الذي بالجنوب) دلالة على أرض الكنانة التي تقع جنوب مصر وهي

(السودان) التي يخرج منها المهدي سليمان المسمى بالمسيح عيسى ابن مريم.

## الخاتمة

إن الخلافة الربانية الخاتمة تكون على قدر أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وللخليفة المهدي علامات مميزة ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي:

أن يكون آدم اللون. (لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي) ويحمل اسم (سليمان) وهو المسيح عيسى ابن مريم (إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ\* الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ\* فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) آل عمران 59-61.

وقال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ) الحجر 26.  
وقال تعالى: (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ) السجدة 7.  
وقال تعالى: (قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ) الأعراف 12.

فالله خلق الإنسان من الحمأ المسنون على خلق آدم وعلى مثله يكون عيسى ابن مريم من الحمأ المسنون آدم اللون.

رؤى مسلم عن الإمام علي عن النبي صلى الله عليه وسلم:

(34) "يخرج قوم من أمتي يقرأون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقبهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية" أخرجه مسلم برقم متكرر (1066).

(35) وروى البخاري عن حذيفة بن اليمان يقول: "كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني

فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟  
قال: (نعم)

قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟

قال: (نعم) وفيه دخن

قلت: وما دخنه؟

قال: (قوم يهدون بغير هدي، تعرف منهم وتنكر)

قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟

قال: (نعم، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها).

قلت: يا رسول الله: صفهم لنا؟

فقال: (هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا)

قلت: فما تأمرني أن أدركني ذلك؟

قال: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم)

قلت: فان لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟

قال: فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة، حتى يدركك الموت وأنت على ذلك).

وكلام القرآن والحديث واضح فالأمة تكون على منهاج النبوة حتى يصل عيسى ابن مريم

وصحابته وقبل ذلك (فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة، حتى يدركك الموت

وأنت على ذلك).

المسيح المهدى المحمدي

سليمان أبي القاسم موسى